

Baberti Dergisi / Journal of Babarti

e-ISSN: 3023-4107

Sayı: 19 / 2024 - Haziran

**Lisans Dönemi Karşılaştırmalı Fıkıh Eğitimi Üzerine Bir Araştırma:
Ürdün ve Türkiye Üniversiteleri Arasında Bir Mukayese**

دراسة حول تدريس الفقه المقارن في مرحلة البكالوريوس: مقارنة بين الجامعات الأردنية والتربية

*A Study on Comparative Fiqh Education at the Undergraduate Level: A
Comparison Between the Universities in Jordan and Turkey*

Ayşe AKTAŞ SİVLİM 

Dr. Öğr. Üyesi, Bayburt Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Temel İslam
Bilimleri Bölümü, İslam Hukuku Ana Bilim Dalı.

Bayburt / Türkiye

*Assistant Professor, Bayburt University, Faculty of Divinity, Department of Basic
Islamic Studies, Programme in Islamic Law.*

Bayburt / Türkiye

baberti92@gmail.com

Makale Bilgisi / Article Information

Makale Türü / Article Type: Araştırma Makalesi / Research Article

Geliş Tarihi / Date Received: 17 Nisan / 17 April 2024

Kabul Tarihi / Date Accepted: 27 Haziran / 27 June 2024

Yayın Sezonu / Pub Date Season: Haziran / June

Atıf / Citation: Ayşe Aktaş Sivlim, "Lisans Dönemi Karşılaştırmalı Fıkıh
Eğitimi Üzerine Bir Araştırma: Ürdün ve Türkiye Üniversiteleri Arasında
Bir Mukayese" *Baberti Dergisi*, 19 (Haziran / 2024): 18-35.

DOI: 10.47098/babertidergisi.1470036



İthaf

Bu çalışma, İsrail'in Gazze'deki evlere, camilere, üniversitelere, okullara, hastanelere, devlet binalarına, mülteci kamplarına, kiliselere, çadırlara hâsılı halkın sığındığı her bir yere yapmış olduğu zalim, gaddar, vahşi, barbar, insanlığa aykırı ve hukuk dışı saldırıları sonucu vefat eden âlimler, bilim insanları, din adamları, öğrenciler, sağlık çalışanları, öğretmenler, gazeteciler, bebekler, çocuklar ve masum sivillere ithaf edilmiştir.

This study examines the cruel, brutal, barbaric, inhumane, and unlawful attacks carried out by Israel on houses, mosques, universities, schools, hospitals, government buildings, refugee camps, churches, and tents, in short, on every place where people take shelter in Gaza. It is dedicated to the scholars, scientists, clergy, students, healthcare workers, teachers, journalists, babies, children, and innocent civilians who died as a result of this event.

تتناول هذه الدراسة الهجمات القاسية والوحشية والهمجية وغير الإنسانية وغير القانونية التي نفذتها إسرائيل على المنازل والمساجد والجامعات والمدارس والمستشفيات والمباني الحكومية ومخيمات اللاجئين والكنائس والخيام، باختصار، على كل مكان يتجمع فيه الناس. ملجأ في غزة وهو مخصص للعلماء والأكاديمي ورجال الدين والطلاب والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمعلمين والصحفيين والرضع والأطفال والمدنيين الأبرياء الذين لقوا حتفهم نتيجة لهذا الحادث.

ملخص

تتناول هذه المقالة كيفية تطبيق الفقه المقارن كأسلوب متبع في التعليم الفقهي في الأردن وتركيا، وإلى أي مدى. وفي واقع الأمر فإن نظام التعليم الفقهي في هذين البلدين يختلف عن بعضهما البعض. حيث تختلف أنظمة تعليم الفقه في هاتين الدولتين عن بعضهما البعض، ففي الأردن تنقسم كليات الشريعة بشكل أساسي إلى قسم أصول الدين وقسم أصول الفقه. وفي كليات الإلهيات في تركيا، على عكس الأردن، لا يوجد تخصص خاص يعلم الفقه خلال فترة الدراسة الجامعية. يتم تقديم دروس الفقه بالتفصيل في قسم أصول الفقه، وتدرس هذه الدروس في الغالب بشكل نسبي من خلال النظر إلى المذاهب المختلفة ولا تلتزم بمذهب واحد في الأردن. يعتمد التعليم الفقهي في تركيا في الغالب على المذهب الحنفي. في المقابل، في الأردن، لا توجه الأساتذة الطلاب إلى مذهب معين. في حين أن دورة الفقه المقارن إلزامية في الأردن، فهي ليست إلزامية ولكنها اختيارية في تركيا. هاتين الطريقتين مختلفتين؛ كما أنها ليست متماثلة من حيث نتائجها وتأثيرها على الطلاب. ونتيجة لذلك، تتم في هذه الدراسة مقارنة التعليم الفقهي في هاتين الدولتين من حيث تطبيق الفقه المقارن؛ تم الكشف عن جوانب متشابهة ومختلفة لكلا البلدين.

الكلمات المفتاحية: الفقه، الفقه المقارن، المذهب، الأردن، تركيا.

Öz

Bu makalede Ürdün ve Türkiye’de fıkıh eğitiminde takip edilen bir yöntem olarak karşılaştırmalı hukukun nasıl ve ne derecede uygulandığı ele alınmakta ve mukayese edilmektedir. Nitekim bu iki ülkedeki fıkıh eğitim sistemi birbirinden farklıdır. Ürdün’de İlahiyat Fakülteleri temelde usûlü’l-dîn ve usûlü’l-fıkıh bölümlerine ayrılmaktadır. Türkiye’deki İlahiyat Fakültelerinde ise Ürdün’deki gibi lisans döneminde sadece fıkıh ilmine özgü bir ihtisaslaşma söz konusu değildir. Ürdün’de usûlü’l-fıkıh kısmında detaylı bir şekilde fıkıh dersleri verilmekte, bu dersler çoğunlukla farklı mezheplere bakılarak karşılaştırmalı olarak okutulmakta ve tek bir mezhebe bağlı kalınmamaktadır. Türkiye’deki fıkıh eğitimi ise çoğunlukla Hanefî mezhebi merkeze alınarak yapılmaktadır. Buna karşın Ürdün’de hocalar öğrencileri belli bir mezhebe yönlendirerek eğitim vermemektedir. Ürdün’de mukayeseli İslâm hukuku dersi zorunlu iken Türkiye’de zorunlu değil seçmelidir. Bu iki farklı yöntem; sonuçları ve öğrenciler üzerindeki etkileri açısından da aynı değildir. Netice itibarıyla bu çalışmada söz konusu iki ülkedeki fıkıh eğitimi karşılaştırmalı hukukun uygulanması açısından mukayese edilmekte; her iki ülkenin benzer ve farklı yönleri ortaya konulmaktadır.

Anahtar Kelimeler: Fıkıh, Mukayeseli Fıkıh, Mezhep, Ürdün, Türkiye.

Abstract

In this article, how and to what extent comparative fiqh (Islamic law) is applied as a method followed in fiqh education in Jordan and Turkey is discussed and compared. As a matter of fact, the fiqh education system in these two countries is different. In Jordan, theology faculties are divided into the usûl al-dîn and usûl al-fiqh departments. In the Theology Faculties in Turkey, unlike in Jordan, there is no specialization specific to the science of fiqh during the undergraduate period. In Jordan, fiqh lessons are given in detail in the usûl al-fiqh section, and these lessons are mostly taught comparatively by looking at different madhhabs (sects), which do not adhere to a single madhhab. Fiqh education in Turkey is mainly based on the Hanafî madhhab (sect). On the

other hand, in Jordan, teachers do not direct students to a particular madhhab (sect). While comparative Islamic law course is compulsory in Jordan, it is not compulsory but optional in Turkey. These two methods differ in their results and impact on students. As a result, in this study, fiqh education in the two countries in question is compared in terms of the application of comparative law. Similar and different aspects of both countries are revealed.

Keywords: Fiqh, Comparative Fiqh, Madhhab, Jordan, Turkey.

المقدمة

هناك الكثير من الدراسات في جامعات مختلفة في العالم العربي حول مراحل التعليم الفقهي المختلفة.¹ ومع ذلك، وبقدر ما تم فحصه، توجد دراسة تفصيلية حول كيفية تعليم الفقه في مرحلة البكالوريوس في الأردن في جامعة الزرقاء² فقط. عقدت ندوة في جامعات الزرقاء في الأردن حول تدريس الفقه في السنة ١٩٩٩. اسم الندوة "تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات الواقع والطموح". تتكون الندوة من خمسة عشر عنواناً:

١. محمد أحمد حامد الخطيب، "البيان الختامي وتوصيات مؤتمر تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات".
٢. حمود سالم الجلال، "الأبعاد الاجتماعية والمنهجية في التعليم الفقهي".
٣. محمد عقلة ابراهيم، "المدرس الذي نريد".
٤. عمر سليمان عبد الله الأشقر، "معلم الفقه الإسلامي وطالب الفقه الشرعي الواقع والطموح".
٥. عبد المجيد محمود السلام الصلاحين، "تدريس الفقه الإسلامي الأهداف والوسائل".
٦. ماجد زكي محمد الجلال، "المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها".
٧. شوكت محمد العمري، "بطاقات طلاقة التفكير أسلوب تنمية التفكير الإبداعي في تدريس العبادات".
٨. عبد القادر رمزي، "دور الدراسات التزويية والاجتماعية في تأهيل طلبة أصول الفقه الإسلامي في الجامعات".
٩. شمس الدين محمد حامد التكيينة، "الكتاب الفقهي الجامعي الواقع والطموح".
١٠. عبد الناصر موسى عبد الرحمن أبو البصل، "نظرات في الخطة الدراسية لمنهج درجة الإجازة في الفقه".
١١. محمد سعيد حوي، "ما الذي نريده من طالب الشريعة فقيهاً".
١٢. محمد عثمان شبيب، "تكوين الملكة الفقهية لدى المدارس للفقه الإسلامي".

¹ انظر مثلاً: محمد بن محمد رفيع، "مناهج تدريس أصول الفقه في الجامعات العربية دراسة وصفية وتقويمية"، رابطة الأدب الحديث، ٨٠، ج، ٢٠١٣، ٣٣٣-٣٥٠. نور الدين بن مختار الخادمي، "تدريس فقه القضايا المعاصرة بجامعة الزيتونية بتونس"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ٢٠١١، ٦٠٩-٦٤١. عبد المؤمن بن عبد الغفار شجاع الدين، "تطوير تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات اليمنية"، مجلة الفقه والقانون، ٢٠٢٠، ٢٣-٥٠. محمد بن جبر الألفي، "تجارب علمية في تدريس فقه القضايا المعاصرة: التجربة الفرنسية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ١١٧٢، ٢٠١١-١١٥١. محمد بن زين العابدين، "تجربة الجامعة المغربية في تدريس فقه القضايا المعاصرة"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ٢٠١١، ٦٠٨-٥٤٥. أحمد بن مشعل بن عزيز الغامدي، "طرق تدريس فقه القضايا المعاصرة في المراحل الجامعية"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ٢٠١١، ٥٠٢-٤٦٩. محمد أبو المعاطي علي، "تطوير تدريس مناهج أصول الفقه في كليات الشريعة في جامعة الأزهر وغيرها من الجامعات الأخرى"، مجلة الجامعة الإسلامية، ٢٠١٢، ١٩٧-١٩١.

² جامعة الزرقاء الأهلية، كلية الشريعة، الأردن. انظر لمعلومات مفصل:

<http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=6423&page=1&from>

تاريخ الدخول: ٢٠٢٣.٠٨.١٥.

١٣. عبد الحميد أحمد أبو سليمان، "كلمة المعهد العالمي للفكر الإسلامي".
١٤. إسحق أحمد فرحان، "كلمة جامعة الزرقاء الأهلية وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية معالي".
١٥. محمد أحمد حامد الخطيب، "الكلمة الافتتاحية لرئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر".
١٦. مروان علي محمد القدومي، "طرق تدريس الفقه الإسلامي".
١٧. صادق العبادي، "فلسفة الفقه وموقعها في تدريس علم الفقه الإسلامي".
- إن الدراسات التي أجريت في تركيا أقل بكثير مقارنة بالأردن. وفقاً لبحثنا، لم يكتب أي شخص في هذا الموضوع سوى رمضان كوكوت³ وأحمد يمان⁴ يوسف أشيت⁵ وأورهان جانبولات⁶.
- يستند هذا البحث على المقابلات التي قمت بها حضورياً مع الأساتذة في كليات الشريعة في الأردن. حيث سألتهم أسئلة متفرقة بخصوص تدريس الفقه في كليات الشريعة في الأردن. من هذه الأسئلة:
١. هل تتم الدراسة وفق مذهب واحد، أم إن السائد هو دراسة الفقه المقارن؟
 ٢. هل يوجه الأساتذة الطلاب إلى مذهب معين من أجل اتباعهم له أم إنهم أحرار في اختيار المذاهب في الجامعة؟
 ٣. ما تأثير الفقه المقارن على الطلاب إيجابياً أو سلبياً؟
 ٤. هل محاضرة الفقه المقارن من الدروس الإجبارية أم لا؟
 ٥. هل الأساتذة يدرسون وفق مذهب معين أم لا؟
 ٦. ما أهمية تدريس الفقه المقارن؟
 ٧. هل يغيرون مذهبهم أم يقفون على المذهب الذي هم عليه قبلاً عندما يتخرج الطلاب من الجامعة؟
 ٨. كيف يكون مستوى الطلاب العلمي عندما يتخرجون من البكالوريوس في كلية الشريعة؟
 ٩. على أي مذهب يستند عليه الإفتاء في الأردن؟
 ١٠. ما هي المصادر والمراجع التي يوجه الأساتذة إليها الطلاب؟
- قمت بتوجيه هذه الأسئلة إلى الأساتذة، ووفقاً لأجوبتهم قارنت بين تدريس الفقه والفقه المقارن في الأردن وتركيا، إلى جانب المقايسة بين خطط الفقه الإسلامي بين كليات الشريعة في كلتا الدولتين.

١. تدريس الفقه في الأردن

تختلف كليات الشريعة في الأردن عن نظيراتها في تركيا حيث يطلق عليها في تركيا في الغالب كليات الإلهيات، ولا يوجد فيها أي أقسام في تعليم البكالوريوس لكن في الأساس، تتكون كليات الإلهيات في تركيا من ثلاثة أقسام. وهذه الأقسام هي: العلوم الإسلامية

³ للمزيد من المعلومات انظر: Ramazan Korkut, "Ürdün Üniversitesi Şeria Fakültesi Lisans Fıkıh Öğretimi", *The Journal of Academic Social Science Studies* 2/Number: 32 (01 Ocak 2015), 459-459.

⁴ للمزيد من المعلومات انظر: Ahmet Yaman, "İlahiyat Fakültelerinde Uygulanan Dersi Programları Yeterli mi? İslâm Hukuku Dersleri Özelinde Bir Değerlendirme", *Türk Bilimsel Derlemeler Dergisi* 2/1 (2009), 65-80.

⁵ Yusuf Eşit, "Ürdün'de Fıkıh Dersleri", *Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 16 (2014), 459-487. Yusuf Eşit, "Türk-Arap İlişkilerinin Din Eğitimi Boyutu (İslam Hukuk Eğitimi Boyutu)", *İhya Uluslararası İslam Araştırmaları Dergisi* 2/2 (2016).

⁶ Orhan Canpolat, "Arap Ülkelerinde İlahiyat Fakültelerinin Yapılanması, Eğitim Sistemi ve Mezunların İstihdam Alanları", *Dem Dergi* 8 (2011), 80-85.

الأساسية، والفلسفة والعلوم الدينية، تاريخ الإسلام وفنونه. بينما تنقسم كليات الشريعة في الأردن إلى قسمين⁷ أو ثلاثة أقسام⁸ أو أربعة أقسام⁹ مثلاً في جامعة زرقاء يوجد قسمين: قسم أصول الدين وقسم أصول الفقه. في جامعة الأردن يوجد ثلاثة أقسام: الفقه وأصوله، أصول الدين، المصارف الإسلامية. وفي جامعة اليرموك تنقسم إلى أربعة أقسام، قسم الفقه وأصوله، قسم أصول الدين، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية.¹⁰

يتناول قسم أصول الدين الموضوعات الفقهية بشكل مجمل وقليل إذا ما قارناه بقسم الفقه وأصوله¹¹ ومن هذه الموضوعات: فقه الطهارة والصلاة والصيام، وفقه الزكاة والحج، والمدخل إلى الفقه الإسلامي، وفقه الأحوال الشخصية (١)، والحكم الشرعي والدلالات، وفقه الأيمان والنذور والحظر والإباحة، وفقه الأحوال الشخصية (٢)، والاجتهاد والتقليد والتعارض والترجيح، والمدخل إلى أصول الفقه الإسلامي، وأحاديث الأحكام، وآيات الأحكام، وفقه المعاوضات والمشاركات، والمعاملات المالية المعاصرة¹².

وفيما يلي توزيع مواد الفقه في قسم أصول الدين في جامعة الأردن حسب السنوات.

السنة الأولى (الفصل الأول)	السنة الأولى (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
المدخل إلى الفقه الإسلامي	فقه الزكاة والحج
فقه الطهارة والصلاة والصيام	

صورة ١: المواد في السنة الأولى في قسم أصول الدين في جامعة الأردن

السنة الثانية (الفصل الأول)	السنة الثانية (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
فقه الأيمان والنذور والحظر والإباحة	فقه المعاوضات والمشاركات
فقه الأحوال الشخصية (١)	

صورة ٢: المواد في السنة الثانية في قسم أصول الدين

السنة الثالثة (الفصل الأول)	السنة الثالثة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
لا توجد مادة الفقه في هذا الفصل	مادة اختيارية

⁷ لمزيد من المعلومات انظر: <https://zu.edu.jo/ar/Collage/Sharia/index.aspx?page=43&fac=01&id=23>.

تاريخ الدخول: ٢٠٢٣.٠٨.١٥.

⁸ للمزيد من المعلومات انظر: https://sharia.ju.edu.jo/arabic/Departments/School_DeptHome.aspx?deptname

تاريخ الدخول ٢٠٢٣.٠٨.١٥. المصارف الإسلامية#

⁹ للمزيد من المعلومات انظر: <https://www.yu.edu.jo/index.php/academics-ar/list-1/schools>

تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٢م

¹⁰ <https://www.yu.edu.jo/index.php/academics-ar/list-1/schools> . تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٢م.

¹¹ هناك أيضاً جامعة خاصة بالعلوم الإسلامية في الأردن. اسم هذه الجامعة "جامعة العلوم الإسلامية العالمية". هناك كلية الفقه الحنفي وكلية الفقه الشافعي وكلية الفقه المالكي في هذه الجامعة. في هذه الكليات، يتم تقديم تعليم مكثف وعميق لمدة أربع سنوات وفقاً لمذاهب مختلفة. على سبيل المثال، إذا رغب أحد الطلاب، يمكنه/يمكنها التعمق في مذهب واحد من خلال تلقي التعليم الفقهي فقط وفقاً للمذهب الحنفي أو الشافعي أو المالكي لمدة أربع سنوات. انظر مثلاً: <http://grades.wise.edu.jo:8889/reg/schedule.php> تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٢م

¹² <https://sharia.ju.edu.jo/arabic/StudyPlans> بالكلوريس 20% في 20% أصول 20% الدين.pdf.

تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٢م

صورة ٣: المواد في السنة الثالثة في قسم أصول الدين

السنة الرابعة (الفصل الأول)	السنة الرابعة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
مادة اختيارية	مادة اختيارية

صورة ٤: المواد في السنة الرابعة في قسم أصول الدين

أما المواد الفقهية التي تدرس في قسم الفقه وأصوله فهي: فقه الطهارة والصلاة والصيام، وفقه الزكاة والحج، والمدخل إلى الفقه الإسلامي، ومصادر الأحكام في أصول الفقه، وفقه الأيمان والندور والحظر والإباحة، وفقه المعاضات والمشاركات، وفقه الأحوال الشخصية (١)، والحكم الشرعي والدلالات، وفقه التوثيق والتبرعات، وفقه القانون المدني الأردني، والعلاقات الدولية في الإسلام، وفقه الأحوال الشخصية (٢)، وفقه العقوبات، والمعاملات المالية المعاصرة، والفقه المقارن، وفقه القضاء وطرق الإثبات، والقواعد الفقهية، ومناهج البحث في الفقه وأصوله، والاجتهاد والتقليد والتعارض والترجيح، وقضايا مستجدة في العبادات، والنظريات الفقهية، والمدخل إلى أصول الفقه الإسلامي، وتاريخ القضاء في الإسلام، وأصول المحاكمات والتطبيقات القضائية، وتخرير الفروع على الأصول، ومدخل إلى علم القانون.¹³ وفيما يلي توزيع مواد الفقه في الفقه وأصوله حسب السنوات.

السنة الأولى (الفصل الأول)	السنة الأولى (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
فقه الطهارة والصلاة والصوم	المدخل إلى الفقه الإسلامي
المدخل إلى أصول الفقه الإسلامي	متطلب جامعة
متطلب جامعة ¹⁴	متطلب جامعة

صورة ١: المواد في السنة الأولى في الفقه وأصوله في جامعة الأردن

السنة الثانية (الفصل الأول)	السنة الثانية (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
فقه المعاضات والمشاركات	فقه الزكاة والحج
مصادر الأحكام في أصول الفقه	
فقه الأحوال الشخصية (١)	

صورة ٢: المواد في السنة الثانية في الفقه وأصوله

السنة الثالثة (الفصل الأول)	السنة الثالثة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
فقه التوثيق والتبرعات	فقه العقوبات
فقه الأحوال الشخصية (٢)	الحكم الشرعي والدلالات

¹³ https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/Lists/ProgramSpecifications/School_ProgSpic_last.aspx?prog=9&cate=18

<https://www.mutah.edu.jo/ar/sharia/StudyPlans/> كالتالي: 20% الفقه و20% أصوله 2021.pdf

تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٢م

¹⁴ يعني يختلف على طلب الجامعة.

فقه القانون المدني الأردني	العلاقات الدولية في الإسلام
فقه الأيمان والندور والحظر والإباحة	

صورة ٣: المواد في السنة الثالثة في قسم الفقه وأصوله

السنة الرابعة (الفصل الأول)	السنة الرابعة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
المعاملات المالية المعاصرة	فقه القضاء وطرق الإثبات
الفقه المقارن	الاجتهاد والتقليد والتعارض والترجيح
مادة اختيارية	القواعد الفقهية

صورة ٤: المواد في السنة الرابعة في قسم الفقه وأصوله¹⁵

٢. تدريس الفقه في تركيا

أقسام كليات الإلهيات في تركيا مختلفة عن مثيلاتها الأردن، فإن التخصصات المتوافرة في مرحلة البكالوريوس بالأردن، من تخصص أصول الدين وتخصص أصول الفقه غير موجودة في تركيا، بل تدرس جميع الموضوعات الفقهية تحت قسم العلوم الإسلامية الأساسية في تركيا. والغالب في تركيا أن يطلق اسم كلية الإلهيات على الكليات التي تدرس فيها العلوم الإسلامية، ولكن بعضها قد سميت بكلية العلوم الإسلامية. يصل عدد الكليات المسماة بكلية الإلهيات إلى ستين كلية¹⁶ بينما يصل عدد الكليات التي اسمها العلوم الإسلامية إلى خمس وثلاثين كلية.¹⁷

وتجدد المواد الفقهية التي يدرسه¹⁸ طلاب كليات الإلهيات والعلوم الإسلامية غالباً، على الرغم من وجود الاختلافات البسيطة في المناهج الدراسية فقط، وللتوضيح أكثر سأحدث عن المناهج الدراسية من خلال جامعتين نموذجيتين هما: جامعة مرمره وجامعة بايبورت، مرفقة حديثي بالجدول التوضيحية المناسبة.

وفي كليات الإلهيات في تركيا تشمل الخطط الدراسية المواد الفقهية،¹⁹ ومنها المواد الإجبارية، مثل: أسس العبادات الإسلامية، والمداخل إلى الفقه الإسلامي، وأصول الفقه، وحقوق الإسلام (١)، وحقوق الإسلام (٢). وكذلك المواد الاختيارية،²⁰ مثل نصوص الفقه التقليدي، وتاريخ الأوقاف وحقوقها، والفقه المقارن، والاقتصاد الإسلامي، ونصوص الفقه التقليدي والحديث، والمصارف الإسلامية،

¹⁵ للحصول على تفاصيل محتويات الدورة في الجامعة الأردنية انظر: Korkut, "Ürdün Üniversitesi Şeria Fakültesi Lisans Fıkh Öğretimi".

¹⁶ <https://yokatlas.yok.gov.tr/lisans-bolum.php?b=20041>

تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٨م

¹⁷ <https://yokatlas.yok.gov.tr/lisans-bolum.php?b=21300>

تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٨م

¹⁸ للحصول على تفاصيل محتويات الدورة في الجامعة الأردنية انظر: Yaman, "İlahiyat Fakültelerinde Uygulanan Ders Programları Yeterli mi? İslâm Hukuku Dersleri Özelinde Bir Değerlendirme".

¹⁹ انظر مثلاً:

<http://ebs.29mayis.edu.tr/Pages/CoursePlan.aspx?lang=tr-TR&academicYear=2017&facultyId=2&programId=4&menuType=unit>

تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.٢٠م-٢٠٢٢/٠٨/٠٨/ders-mufredatlari-2022-

2023/ تاريخ الدخول ٢٠٢٢.١١.١٨م

²⁰ Yaman, "İlahiyat Fakültelerinde Uygulanan Ders Programları Yeterli mi? İslâm Hukuku Dersleri Özelinde Bir Değerlendirme", 68.

وقضايا فقهية معاصرة، وفقه الأوقاف وتاريخها،²¹ والمذاهب الفقهية، وأحكام النساء في الفقه الإسلامي، والاجتهاد والتقليد في الفقه الإسلامي، وقواعد فقهية عامة، والأحكام الفقهية في آيات الأحكام، وتأويل آيات الأحكام، وأحكام الأسرة في الإسلام، ونظام الحقوق العثماني، وأداب حقوق الإسلام، وعلم الفرائض، ونصوص الفقه الإسلامي، وأحكام القرآن والقانون الحديث.²²

السنة الأولى (الفصل الأول)	السنة الأولى (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
لا توجد مادة في الفقه هذا الفصل الدراسي	أسس العبادات الإسلامية

²³صورة ١: المواد في السنة الأولى في جامعة مرمرة

السنة الثانية (الفصل الأول)	السنة الثانية (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
مادة اختيارية، قضايا فقهية معاصرة	المدخل إلى الفقه الإسلامي
لا توجد مادة في الفقه هذا الفصل الدراسي	مادة اختيارية، نصوص الفقه التقليدي

صورة ٢: المواد في السنة الثانية في جامعة مرمرة

السنة الثالثة (الفصل الأول)	السنة الثالثة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
حقوق الإسلام ١	حقوق الإسلام ٢
مادة اختيارية (الاقتصاد الإسلامي، الفقه المقارن، نصوص الفقه التقليدي والحديث، المصارف الإسلامية، قضايا فقهية معاصرة، تاريخ الأوقاف وحقوقها)	مادة اختيارية (الفقه المقارن، قضايا فقهية معاصرة)

صورة ٣: المواد في السنة الثالثة في جامعة مرمرة

السنة الرابعة (الفصل الأول)	السنة الرابعة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
أصول الفقه	
مادة اختيارية (الاقتصاد الإسلامي، الفقه المقارن، نصوص الفقه التقليدي والحديث، المصارف الإسلامية، قضايا فقهية معاصرة، فقه الأوقاف وتاريخها)	مادة اختيارية (الاقتصاد الإسلامي، الفقه المقارن، نصوص الفقه التقليدي والحديث، المصارف الإسلامية، قضايا فقهية معاصرة، فقه الأوقاف وتاريخها)

صورة ٤: المواد في السنة الرابعة في جامعة مرمرة

²¹ <https://ilahiyat.marmara.edu.tr/dosya/ilh/Bultendergi/2017%20mufredat.pdf> تاريخ الدخول

١٨.١١.٢٠٢٢

²² <https://www.bayburt.edu.tr/uploads/ckeditor/D85C0FF3379B47419E662FE44B26C07A.pdf> تاريخ الدخول

١٨.١١.٢٠٢٢

²³ <https://ilahiyat.marmara.edu.tr/dosya/ilh/Bultendergi/2017%20mufredat.pdf> تاريخ الدخول ١٩.١١.٢٠٢٢

وإذا أمعنا النظر في المواد الفقهية في كلية الإلهيات في جامعة بايبورت نرى أنها تختلف قليلاً عن جامعة مرمرة، نظراً لاختلاف المناهج الدراسية بينهما، ومن هذه الاختلافات ما يلي: ينقسم درس أسس العبادات الإسلامية وأصول الفقه إلى ١ و ٢، كما ينقسم أيضاً درس حقوق الإسلام إلى ١، ٢، ٣، ٤. 24 حيث تعتبر مناهج كلية الإلهيات في جامعة بايبورت أكثر شمولاً من بعض الكليات الأخرى.

السنة الأولى (الفصل الأول)	السنة الأولى (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
أسس العبادات الإسلامية ١	أسس العبادات الإسلامية ٢

25 صورة ١: المواد في السنة الأولى في جامعة بايبورت

السنة الثانية (الفصل الأول)	السنة الثانية (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
أصول الفقه ١	أصول الفقه ٢

صورة ٢: المواد في السنة الثانية في جامعة بايبورت

السنة الثالثة (الفصل الأول)	السنة الثالثة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
حقوق الإسلام ١	حقوق الإسلام ٢
مادة اختيارية (المذاهب الفقهية، أحكام المرأة في الفقه الإسلامي، الاجتهاد والتقليد في الفقه الإسلامي)	مادة اختيارية (قواعد عامة فقهية، قضايا فقهية معاصرة، الأحكام الفقهية في آيات الأحكام)

صورة ٣: المواد في السنة الثالثة في جامعة بايبورت

السنة الرابعة (الفصل الأول)	السنة الرابعة (الفصل الثاني)
اسم المادة	اسم المادة
حقوق الإسلام ٣	حقوق الإسلام ٤
مادة اختيارية (تأويل آيات الأحكام، أحكام الأسرة في الإسلام، الفقه المقارن، النظام الحقوقي العثماني)	مادة اختيارية (أدبيات حقوق الإسلام، علم الفرائض، نصوص الفقه الإسلامي، أحكام القرآن والقانون الحديث)

صورة ٤: المواد في السنة الرابعة في جامعة بايبورت

٣. الطريقة السائدة لتدريس الفقه في كليات الشريعة في الأردن وتركيا

السائد في الجامعة الأردنية هو أن يدرس كل أستاذ حسب طريقته الخاصة، ولكن لا يخلو الأمر من وجود بعض الأمور المشتركة فيما بينهم. ومنهم من يدرس مادة الفقه وفق مذهب واحد ويفتخرون بذلك، لكن هذا قليل. 26 إلا أن الغالب هو المنهج المقارن ليس

24 في جامعة إسطنبول وجامعة تسعة عشر مايو ينقسم مادة حقوق الإسلام إلى أربعة أيضاً. للحصول على معلومات مفصلة انظر https://cdn.istanbul.edu.tr/FileHandler2.ashx?f=ilahiyat-mufredati_638055065966100428.pdf <https://ilahiyat.omu.edu.tr/tr/ogrenci/dersler-ve-icerikleri/2023-2024%20YENI%20MUFREDAT.pdf>

تاريخ الدخول ١٩.١١.٢٠٢٢ م

25 <https://www.bayburt.edu.tr/uploads/ckeditor/D85C0FF3379B47419E662FE44B26C07A.pdf> تاريخ الدخول

١٩.١١.٢٠٢٢ م

26 عبد الحميد محمد السوسوة، "الأسلوب المعاصر لتدريس الفقه الإسلامي في الجامعات"، في مؤتمر: الجامعات العربية: التحديات و الآفاق المستقبلية الرباط: المنظمة للتنمية الإدارية، ٢٠٠٧، ص ٧٣١.

التزاما بتدريس مذهب واحد، ولذلك قد يتم التدريس مقارنة بين مذهبين فقط كالمقارنة بين المذهب الحنفي والشافعي،²⁷ ومن دعائم ذلك منهج التدريس في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية حيث لا يتقيد الأساتذة في تدريسهم بمذهب معين، وللأساتذة اختيار أي مذهب أو كتاب يريدونه. وقد كان الأساتذة في السابق يدرسون الكثير من الكتب في المذاهب، لكن تقريبا منذ خمسة عشر عاما تراجعت هذه الظاهرة بشكل كبير جدا في الجامعة الأردنية، ولا يعني هذا أنه لا يوجد أحد يدرس على المذاهب إطلاقا، لكن أصبحت السمة التدريسية والمنهج الغالب هي تدريس الفقه على طريقة معاصرة لا مذهبية، أي أن هذه الطريقة لا تشبه طريقة التدريس على مذهب معين كما لا تشبه طريقة التدريس على المقارنة بين المذاهب بحيث تعالج آراءها وأدلتها في المحاضرات، بل صار المنهج التدريسي الفقهي يعتمد على المنهج الفقهي المعاصر الذي لا يلتزم بمذهب معين.²⁸ وفي تركيا يدرس الفقه وفق المذهب الحنفي، وأحيانا وفق الشافعي.

ونظام الجامعات في الأردن غالبا يعتمد على نظام الفصول والساعات وليس على نظام السنوات، بمعنى أن الطالب يمكن أن يختار المادة التي يريدونها دون أن ينتظر الفصل القادم أو السنة القادمة وذلك بشرط أن يصل عدد الطلاب الذين اختاروا المادة إلى العدد المطلوب وإلا لا تفتح المادة بل تلغى، أما وقت التدريس فيبدأ لكل الطلاب في وقت حددته الجامعة،²⁹ وكذلك النظام في جامعات تركيا.

وليس في الأردن توجيه الأساتذة طلابهم إلى اختيار المذهب، حتى إن بعض الأساتذة يشجعون الطلاب على عدم اختيار مذهب بعينه، وهو توجه غالب في هذا العصر بين المسلمين حتى ليس خطأ القول بأن اللامذهبية انتشرت في عالم الإسلام في عصرنا، ومن أسبابه أن الأساتذة لا ينصحون الطلاب بالالتزام بمذهب تراثي معين. وإلى جانب هذا أن المدرسين غالبا يقومون بالتوجيه إلى الآراء الفقهية التي يتبعونها، فيختار الطلاب الآراء الفقهية لأساتذتهم في معظم الوقت.³⁰

٤. مناهج الأساتذة في اختيار مواضيع الفقه المقارن في الأردن

يرى الأساتذة أن تدريس الفقه المقارن³¹ كمادة مستقلة أمر مهم؛ لأنه لا يمكن للطلاب الاطلاع على المذاهب الأخرى دون الفقه المقارن.³² والفقه المقارن مادة تحتاج إلى جهد كبير في الحقيقة، لأنها تحتاج إلى علم الحديث، وإلى اللغة، إضافة إلى الفقه وإلخ. ولذلك أولا يجب على الطلاب أن يكونوا متمكنين من هذه العلوم. ومن هنا إذا درس الطالب الفقه المقارن في السنة الأولى وقبل أن يتعمق في الدراسة الفقهية قد يوقع النقص الفقهي عنده في مشكلة كبيرة، ولا تنفعه دراسة الفقه المقارن كما يجب؛ لأن الطلاب المبتدئين ليست عندهم الخلفية العلمية الكافية في الأصول وفي علم الجدل وفي الفقه، وبذلك قد يظن الطلاب عندما يدرسون الفقه المقارن أن كل علوم الفقه عبارة عن هذه الأحكام فقط، ولكن الأمر ليس كذلك، فالمذاهب الفقهية والأحكام الفقهية موضوع شاسع جدا. وذلك مما تأتي أهمية هذا الموضوع منه، ولكي تصبح نتيجة هذا الأمر حسنة، يجب أن يدرس للطلاب بمهارة، فيدرسه عالم في الفقه وفي الحديث وفي اللغة وإلخ. وعندما لا يكون الطالب متعلما جيدا يؤدي ذلك إلى مشكلة أخرى، حيث يتجرأ الطلاب على الحديث في الأحكام الفقهية دون علم وهذا من منكرات الأخلاق. لذا يجب على الأساتذة أن يدرسوا الفقه المقارن للطلاب على مسلك مناسب حتى لا يقعوا في المشاكل.³³ ويقتضي ذلك أن يوجه الأساتذة الطلاب إلى أخذ الفقه المقارن في السنة الرابعة.³⁴

²⁷ Orhan Canpolat, "Arap Ülkelerinde İlahiyat Fakültelerinin Yapılanması, Eğitim Sistemi ve Mezunların İstihdam Alanları", *Dem Dergi* 8 (2011), 83.

²⁸ عبد المجيد صلاحين، "تدريس الفقه الإسلامي الأهداف و الوسائل"، *بحوث المؤتمر الثاني: تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات الواقع و الطموح*، ١٩٩٩، ٤٣٣-٤٣٤. Eşit, "Ürdün'de Fıkıh Dersleri", 470.

²⁹ Korkut, "Ürdün Üniversitesi Şeria Fakültesi Lisans Fıkıh Öğretimi", 463.

³⁰ Canpolat, "Arap Ülkelerinde İlahiyat Fakültelerinin Yapılanması, Eğitim Sistemi ve Mezunların İstihdam Alanları", 83.

³¹ انظر للحصول على معلومات مفصل: موسى محمد عثمان، "طرق تدريس مادة الفقه المقارن"، *مجلة جامعة أم درمان الإسلامية*، ٢٠٠٩.

³² انظر للحصول على معلومات مفصل: Hamza Abed Karim Hammad، "أثر تدريس الفقه المقارن بكلديات الشريعة في ترسيخ مفاهيم التعددية والحرية الفكرية"، *Ulum Islamiyyah Journal*, 12(June) 2014, Universiti Sains Islam Malaysia.

³³ عبد المجيد صلاحين، "تدريس الفقه الإسلامي الأهداف و الوسائل"، ٤٣٣-٤٣٤.

³⁴ مقابلة شخصية مع أساتذة الجامعة: تم إجراء مقابلة مع د. أمجد رشيد و د. عبد الله فويدر في الأردن.

وفي الأردن للإفتاء مذهب ولل قضاء مذهب آخر مختلف عنه. ففي الإفتاء المذهب المتبع هو المذهب الشافعي.³⁵ أما في القضاء المتبع غالباً هو المذهب الحنفي. حتى في قانون الأحوال الشخصية نجد أن أكثره أخذ من المذهب الحنفي³⁶ وبعضها من المذاهب الأخرى، ويدل ذلك على عدم التزام القضاء بمذهب واحد.

5. تأثير الفقه المقارن على الطلاب

على رأي الأساتذة، لو يعطي الفقه المقارن كمادة مستقلة هذا أمر جيد وضروري ومهم لأنه لا يمكن للطلاب أن لا يطلع على المذاهب الأخرى بدون الفقه المقارن. ولذا يجب أن يطلع الطالب على أدلة المذاهب وكتب الفقه المقارن ويعرف الكثير من الكتب التي تدرس في المواضيع المختلفة في الفقه المقارن. لكن على قول الأساتذة الفقه المقارن شيء صعب في الحقيقة، لأن الفقه المقارن يحتاج إلى علم الحديث، وإلى اللغة، وتحتاج إلى الفقه وإلخ. لذلك أولاً يجب أن يكون الطلاب متمكنين من هذه العلوم. ولذلك عندما يدرس الطالب الفقه المقارن في السنة الأولى قبل أن يتعمق بالدراسة جيداً فإن هذا سبب لمشكلة كبيرة، ويكون تأثير الدراسة سلبياً غالباً. لأن الطلاب ليس عندهم تعمق في اللغة وفي الأصول وفي علم الجدل وفي الفقه وبسبب ذلك عندما يدرس الطلاب الفقه المقارن يظنون كل علوم الفقه عبارة عن هذه الأحكام، ولكن في الحقيقة الأمر ليس كذلك، في الحقيقة المذاهب الفقهية والأحكام الفقهية موضوع شاسع جداً.³⁷

في الحقيقة هذا الموضوع مهم جداً، لأن دراسة الفقه المقارن أمر جيد. وكما لا يكون نتيجة هذا الأمر سيء، يجب أن يدرس للطلاب بجاهزة، فيدرسه عالم في الفقه الحديث واللغة إلخ. وعندما لا يكون الطالب متعلم جيد، يكون هناك مشكلة، فيتجرأ الطلاب على الحديث دون العلم وهذا يسبب له سوء الأخلاق. لذلك يجب للأساتذة أن يدرسوا الفقه المقارن للطلاب بشكل ممتاز، لعدم الوقوع في المشاكل. ولذلك ينصح الأساتذة الطلاب أن يأخذوا الفقه المقارن في السنة الرابعة.³⁸

في تدريس الفقه المقارن طرق مختلفة، وهناك إيجابيات في تدريس الفقه المقارن. من هذه الإيجابيات قلة الإنكار، يعني عندما يدرس شخص الفقه المقارن يقل اتهامه الناس بالخطأ، لمعرفة المذاهب الأخرى. مثلاً عندما يذهب شخص إلى بلاد غير بلاده ويرى أشخاص يصلون على مذهب مختلف من مذهبه. حينئذ يحترم على فعل هؤلاء الناس لأنه يعرف مذهبه ويعرف أن هذا المذهب صحيح أيضاً. في الحقيقة أخذ الآراء من المذاهب المتعددة أمر صحيح ومفيد للإنسان. ولكن أحياناً لا يجوز أخذ الآراء الشاذة.³⁹

6. المصادر والمراجع في تدريس الفقه في الجامعات الأردنية و تركيا

بعض الكتب التي تدرس أكثر من غيرها في الجامعات الأردن:⁴⁰

1. المدخل إلى الشريعة الإسلامية لعبد الكريم زيدان.

2. الاختيار لتعليل المختار للموصل الحنفي.

3. كفاية الأخير للحسني الشافعي.

4. الفقه المنهجي لمصطفى الحن ومصطفى ديب البغا وعلي شورججي.

³⁵ " وقد وقع اختيار دائرة الإفتاء العام على مذهب الإمام الشافعي أساساً ومنطقاً للفتوى في بلادنا المباركة، وذلك لسببين اثنين: أولاً: أنه المذهب الأكثر انتشاراً في بلادنا عبر التاريخ، ومراعاة الغالب مقصد شرعي. ثانياً: أنه مذهب وسطي جمع بين أصول مدرستي الحديث والرأي، وخرج باجتهادات فقهية كانت وما زالت سبباً في تحقيق مصالح الأمة وجمع كلمتها، وهذا السبب - وإن كان متحققاً في المذاهب الفقهية الأخرى - إلا أن مذهب الإمام الشافعي حاز قصب السبق فيه." انظر للحصول على معلومات مفصل: <https://www.aliftaa.jo/ShowContent.aspx?Id=47>. تاريخ الدخول 21. 2023. 08.

³⁶ "لان أصل القانون المدني الأردني مبني على مجلة الأحكام العدلية". انظر للحصول على معلومات مفصل: <https://alrai.com/article/5042>/التطور-التاريخي-للقانون-المدني-الأردني. تاريخ الدخول 20. 2023. 08.

³⁷ مقابلة شخصية مع أساتذة الجامعة: تم إجراء مقابلة مع د. أمجد رشيد و در. عبد الله قويدر في الأردن.

³⁸ مقابلة شخصية مع أساتذة الجامعة: تم إجراء مقابلة مع د. عبد الله قويدر في الأردن.

³⁹ مقابلة شخصية مع أساتذة الجامعة: تم إجراء مقابلة مع د. عبد الله قويدر في الأردن.

⁴⁰ مقابلة شخصية مع أساتذة الجامعة: تم إجراء مقابلة مع د. أمجد رشيد و در. عبد الله قويدر في الأردن.

٥. أصول الفقه الإسلامي لوهبة الزحيلي.
٦. أصول الفقه لعبد الكريم زيدان.⁴¹
٧. أصول الفقه للشيخ بدران أبو العينين.
٨. محاضرات الفقه المقارن لمحمد رمضان البوطي.
٩. مسائل في الفقه المقارن لعمر سليمان الأشقر ومحمد عثمان شبير.
١٠. شرح قانون الأحوال الشخصية لمحمود السرطاوي.
١١. فقه المعاملات لمحمد عثمان أشبیر.
١٢. المعاملات المالية المعاصرة لمحمد عثمان أشبیر.
١٣. فقه الجنایات لماجد أبو رحية.
١٤. فقه الميراث لياسين درادكة وعارف أبو عيد وجمعة براج.
١٥. مقاصد الشريعة الإسلامية لأحمد الريبوني.
١٦. شرح القواعد الفقهية لأحمد الزرقاء.
١٧. إيضاح القواعد الفقهية لعبد الله اللحجي.
- بعض الكتب التي تدرس أكثر من غيرها في الجامعات التركية:
١. أسس العبادات الإسلامية لعبد الله قهرمان.
٢. أسس العبادات الإسلامية لرحمي تَلَكَنَارُ أُغلي.
٣. علم الحال الإسلامي لمنشورات الأيفاو.
٤. أسس العبادات الإسلامية للمنشورات جرافكر.
٥. علم الحال الكبير لعمر نصوحي بيلمان.
٦. علم الحال الإسلامي لمنشورات رئاسة الشؤون الدينية.
٧. أصول الفقه الإسلامي لركي الدين شعبان.
٨. أصول الفقه لفخر الدين عتار.
٩. أصول الفقه لعبد الله قهرمان.
١٠. حقوق الأسرة في الإسلام لخليل إبراهيم آجار.
١١. حقوق الأسرة في الإسلام لعبد الله جولاك.
١٢. تاريخ الحقوق التركي لمحمد عاكف آيدين.
١٣. حقوق الإسلام بالخط الرئيسي لخير الدين قرمان.
١٤. كتيب حقوق الإسلام لمنشورات جرافكر.
١٥. الاختيار لتعليل المختار، للموصلي الحنفي.

⁴¹ Korkut, "Ürdün Üniversitesi Şeria Fakültesi Lisans Fıkıh Öğretimi", 470.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة والمقارنة بين كليات الشريعة في كل من الأردن وتركيا، توصلت إلى النتائج التالية:

أنه توجد بعض الفروق بين هذه الكليات، ومن هذه الفروق المنهج في تقسيم الكلية وفي تدريس الفقه. ففي الأردن في كليات الشريعة قسم يقصر في تنظيم أمور التدريس الفقهي، وهو يسمى بقسم الفقه وأصوله، ومن تلك الكليات كلية الشريعة بجامعة اليرموك حيث قسمت كلية الشريعة على أربعة أقسام، أحدها قسم الفقه وأصوله، إضافة إلى قسم أصول الدين، وقسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، وقسم الدراسات الإسلامية. أما المنهج في تدريس الفقه فيكون تناول الموضوعات الفقهية في المحاضرات على التفصيل الواسع إذا اختار الطلاب دراسة قسم الفقه وأصوله في كليات الشريعة في الأردن بينما الطلاب الذين يختارون قسم أصول الدين يدرسون المواد الفقهية دراسة سطحية دون أن يتعمق كطلاب قسم الفقه وأصوله، وكذلك يأخذ طلاب قسم الفقه وأصوله مادة الفقه المقارن.

وهناك أيضاً جامعة خاصة بالعلوم الإسلامية في الأردن، تسمى هذه الجامعة "بجامعة العلوم الإسلامية العالمية"، ولها كلية الفقه الحنفي وكلية الفقه الشافعي وكلية الفقه المالكي، وفي هذه الكليات، يتم تدريس المذاهب الأربعة بالكثافة والعمق لمدة أربع سنوات.

وفي تركيا تتوفر ستون كلية تسمى بكلية الإلهيات وخمس وثلاثون كلية مسماة بكلية العلوم الإسلامية. تختلف هذه الكليات بعضها عن بعض فقط في الاسم، ولا توجد اختلافات كبيرة في أنظمة تعاليمها ومحتوى موادها، وبالإضافة إلى ذلك، لا يوجد تخصص في مجال معين خلال فترة الدراسة الجامعية في تركيا مثل الأردن. يكاد يكون تعليم الفقه في تركيا خلال فترة التخرج متماثلاً في جميع الكليات، ولا توجد فروق كبيرة حيث لا توجد أقسام منفصلة كما هو الحال في الأردن. يتم تدريس الفقه في تركيا على أساس المذهب الحنفي، ويتم إعطاء مقررات الفقه المقارن على أنها اختيارية. ودورات الفقه متوافرة في جميع الفصول الدراسية من الصف الأول إلى الرابع. وبالإضافة إلى دورات الفقه الإلزامية، يمكن للطلاب الذين يرغبون في دراسة المزيد والتعمق في مجال الفقه أن يأخذوا المزيد من الدورات الاختيارية في الفقه. وكذلك يمكن للطلاب الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم بعد التخرج في مجال الفقه الدخول في دورات اختيارية لتحسين أنفسهم أكثر. وهذه الدورات الفقهية هي الدورات التي حصلت على أعلى عدد من الاعتمادات مقارنة بالدورات الأخرى في التعليم الجامعي في تركيا. لذلك يحتل الفقه مكانة بالغة الأهمية في تعليم الإلهيات في تركيا. بالاختصار تدريس الفقه والفقه المقارن مختلف جدا بين الأردن وتركيا.

Kaynakça

- جانبولات، أورهان. "نية كليات الإلهيات ونظام التعليم ومجالات توظيف الخريجين في الدول العربية". مجلة دم ٨ (١١.٢)، ٨ - ٨٥.
- اشيت، يوسف. "بعد التربية الدينية في العلاقات التركية العربية (بعد التربية القانونية الإسلامية)". مجلة إحياء العالمية للدراسات الإسلامية ٢/٢.
- اشيت، يوسف. "الدروس الفقهية في الأردن". مجلة جامعة دجلة كلية الإلهيات ١٦ (١٤.٢)، ٤٥٩-٤٨٧.
- حماد، حمزة عبد الكريم. "اثر تدريس الفقه المقارن بكليات الشريعة في ترسيخ مفاهيم التعددية والحرية الفكرية". مجلة العلوم الإسلامية ١٢ (يونيو) ١٤٠٢.
- السوسوة، عبد المجيد محمد. "الأسلوب المعاصر لتدريس الفقه الإسلامي في الجامعات". في مؤتمر: الجامعات العربية: التحديات و الآفاق المستقبلية الرباط: المنظمة للتنمية الإدار، (٢٠٠٧)، ٧٢٥-٧٣٩.
- صلاحيين، عبد المجيد. "تدريس الفقه الإسلامي الأهداف و الوسائل". بحوث المؤتمر الثاني: تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات الواقع و الطموح، (١٩٩٩) ٤٢٣-٤٣٧.
- عثمان، محمد موسى. "طرق تدريس مادة الفقه المقارن". مجلة أم درمان الإسلامي (٢٠٠٩) ١٦١-١٨١.
- كوركوت، رمضان. "التدريس الفقهي في كلية الشريعة الجامعة الأردنية". مجلة دراسات العلوم الاجتماعية الأكاديمية ٢/العدد: ٣٢، ١٠١ (يناير) ١٥٠٢، ٤٥٩.
- يامن، أحمد. هل المناهج المطبقة في كليات اللاهوت كافية؟ "تقييم خاص بمقررات الشريعة الإسلامية" المجلة التركية للمراجعات العلمية ١/٢ (٢٠٠٩) ٦٥-٨٠.
- <http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=6423&page=1&from>
- الدخول: ٢٠٢٣ .٠٨ .١٥
- <https://zu.edu.jo/ar/Collage/Sharia/index.aspx?page=43&fac=01&id=23> تاريخ الدخول: ١٥ .٢٠٢٣ .٠٨
- تاريخ https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/Departments/School_DeptHome.aspx?deptname الدخول ١٥.٠٨.٢٠٢٣
- <https://www.yu.edu.jo/index.php/academics-ar/list-1/schools> تاريخ الدخول ١٢.١١.٢٠٢٢ م
- <https://www.yu.edu.jo/index.php/academics-ar/list-1/schools> تاريخ الدخول ١٢.١١.٢٠٢٢ م
- <http://grades.wise.edu.jo:8889/reg/schedule.php> تاريخ الدخول ١٢.١١.٢٠٢٢ م
- <https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/StudyPlans> لبيكالوريوس 20% في 20% أصول الدين pdf.. تاريخ الدخول ١٢.١١.٢٠٢٢ م
- https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/Lists/ProgramSpecifications/School_ProgSpic_last.aspx?prog=9&categ=18
- <https://www.mutah.edu.jo/ar/sharia/StudyPlans/pdf2021> لبيكالوريوس 20% لفقته 20% واصوله 2021 pdf.. تاريخ الدخول ١٢.١١.٢٠٢٢ م
- <https://yokatlas.yok.gov.tr/lisans-bolum.php?b=20041> تاريخ الدخول ١٨.١١.٢٠٢٢ م
- <https://yokatlas.yok.gov.tr/lisans-bolum.php?b=21300> تاريخ الدخول ١٨.١١.٢٠٢٢ م

- http://ebs.29mayis.edu.tr/Pages/CoursePlan.aspx?lang=tr-
 تاریخ .TR&academicYear=2017&facultyId=2&programId=4&menuType=unit
 الدخول ۱۸.۱۱.۲۰۲۲ م
- http://www.divinity.ankara.edu.tr/2022/08/08/ders-mufredatlari-2022-2023/
 تاریخ .
 الدخول ۱۸.۱۱.۲۰۲۲ م
- https://ilahiyat.marmara.edu.tr/dosya/ilh/Bultendergi/2017%20mufredat.pdf
 تاریخ الدخول
 ۱۸.۱۱.۲۰۲۲ م
- https://ilahiyat.marmara.edu.tr/dosya/ilh/Bultendergi/2017%20mufredat.pdf
 تاریخ الدخول
 ۱۹.۱۱.۲۰۲۲ م
- https://cdn.istanbul.edu.tr/FileHandler2.ashx?f=ilahiyat-
 mufredati_638055065966100428.pdf
 تاریخ الدخول ۱۹.۱۱.۲۰۲۲ م
- https://www.bayburt.edu.tr/uploads/.ckeditor/D85C0FF3379B47419E662FE44B26
 تاریخ الدخول C07A.pdf
 ۱۹.۱۱.۲۰۲۲ م
- https://www.aliftaa.jo/ShowContent.aspx?Id=47
 تاریخ الدخول ۲۰۲۳.۰۸.۲۱ م
- https://alrai.com/article/5042/التطور-التاريخي-للقانون-المدني-الأردني. تاريخ الدخول ۲۰۲۳.۰۸.۲۰ م
- Canpolat, Orhan. "Arap Ülkelerinde İlahiyat Fakültelerinin Yapılanması, Eğitim Sistemi ve Mezunların İstihdam Alanları". Dem Dergi 8 (2011), 80-85.
- Eşit, Yusuf. "Türk-Arap İlişkilerinin Din Eğitimi Boyutu (İslam Hukuk Eğitimi Boyutu)". İhya Uluslararası İslam Araştırmaları Dergisi 2/2 (ts.).
- Eşit, Yusuf. "Ürdün'de Fıkıh Dersleri". Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi 16 (2014), 459-487.
- Hammad, Hamza Abed Karim. "Eseru Tadrîsî'l-Fıkhî'l-Mukarin bi Külliyyâti'ş-Şeriati fi Tersîhi Mefâhimi't-Teaddüdiyyeti ve'l-Huriyyeti". Ulum Islamiyyah Journal. 12(June) 2014.
- Korkut, Ramazan. "Ürdün Üniversitesi Şeria Fakültesi Lisans Fıkıh Öğretimi". The Journal of Academic Social Science Studies 2/Number: 32 (01 Ocak 2015), 459-459. https://doi.org/10.9761/JASSS2650.
- Osman, Muhammed Musa. "Turuku Tadrîsî Mâddeti'l-Fıkhî'l-Mukarin". Mecelletu Ümmü Dermân el-İslâmî (2009), 161-181.
- Salahin, Abdulmecid. "Tadrîsü'l-fıkhî'l-İslâmî el-Ehdâf ve'l-vesâil" Buhusü'l-mütemerî's-sânî: Tadrîsü'l-fıkhî'l-İslâmî fi'l-camiâti el-Vaki ve't-tumûh (1999), 423-437.
- Susut, Abdülmecid Muhammed. "Uslûbü'l-Muâsır Li-Tadrîsî'l-Fıkhî'l-İslâmî Fî'l-Camiât". Fi Mutemer: el-Câmiatu'l-Arabiyyetu: Tahaddiyyât ve'l-

Afâki'l-Müstakbeliyyeti'r-Ribât: el-Munazzimetu li't-tenmiyeti'l-İdâriyyeti (2007), 725-739.

Yaman, Ahmet. "İlahiyat Fakültelerinde Uygulanan Ders Programları Yeterli mi? İslâm Hukuku Dersleri Özelinde Bir Değerlendirme". Türk Bilimsel Derlemeler Dergisi 2/1 (2009), 65-80.

<https://www.yu.edu.jo/index.php/academics-ar/list-1/schools> Erişim Tarihi 12.11. 2022

<https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/StudyPlans/البيكالوريوس%20في%20أصول%20الدين.pdf> Erişim Tarihi 12. 11. 2022

https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/Lists/ProgramSpecifications/School_ProgramSpecification_last.aspx?prog Erişim Tarihi 12.11. 2022

<https://www.mutah.edu.jo/ar/sharia/StudyPlans/بكالوريوس%20الفقهاء%20واصوله20.pdf> Erişim Tarihi 12. 11. 2022

<https://yokatlas.yok.gov.tr/lisans-bolum.php?b=20041> Erişim Tarihi 12. 11. 2022

<https://yokatlas.yok.gov.tr/lisans-bolum.php?b=21300> Erişim Tarihi 12. 11. 2022

<http://ebs.29mayis.edu.tr/Pages/CoursePlan.aspx?lang=tr-TR&academicYear=2017&facultyId=2&programId=4&menuType=unit> Erişim Tarihi 18. 11. 2022

<http://www.divinity.ankara.edu.tr/2022/08/08/ders-mufredatlari-2022-2023/> Erişim Tarihi 18. 11. 2022

<https://ilahiyat.marmara.edu.tr/dosya/ilh/Bultendergi/2017%20mufredat.pdf> Erişim Tarihi 18. 11. 2022

<https://www.bayburt.edu.tr/uploads/.ckeditor/D85C0FF3379B47419E662FE44B26C07A.pdf> Erişim Tarihi 18. 11. 2022

<https://ilahiyat.marmara.edu.tr/dosya/ilh/Bultendergi/2017%20mufredat.pdf>

https://cdn.istanbul.edu.tr/FileHandler2.ashx?f=ilahiyat-mufredati_638055065966100428.pdf Erişim Tarihi 19.11.2022

<https://www.bayburt.edu.tr/uploads/.ckeditor/D85C0FF3379B47419E662FE44B26C07A.pdf> Erişim Tarihi 19. 11. 2022

<http://grades.wise.edu.jo:8889/reg/schedule.php> Erişim Tarihi 12.11.2022

<https://zu.edu.jo/ar/Collage/Sharia/index.aspx?page=43&fac=01&id=23> Erişim Tarihi 15. 08. 2023

https://sharia.ju.edu.jo/ar/arabic/Departments/School_DeptHome.aspx?deptname Erişim Tarihi 15. 08. 2023

<https://www.aliftaa.jo/ShowContent.aspx?Id=47> Erişim Tarihi 21.08. 2023

<https://alrai.com/article/5042> /التطور-التاريخي-للقانون-المدني-الأردني. Erişim Tarihi 20. 08. 2023